ســنــــــــــــوات

شعر: عدنان الصائغ

إلـى حكمت الحـاج ، في منفـاه الـسـويـدي الجـديـد.

نصفُ السيجارة، التي رماها
على رصيفِ المحطةِ
قبل أن يقلعَ القطارُ بأيامه الباقيةِ، إلى المنفى
ظلت تتوهج
وتخب......و
وهو ينظرُ لأنفاسه المسكونة فيها
تتوه......ج
وتخبو
كأنها الحشرجات، التي تركها على سواترِ الحروب
كأنها الكتب، التي لم يشبع منها
والنساء اللواتي......
كأنها المدن، التي مر بها، كقصيدة لمْ تكتملْ
كأنها القبلات، التي رطبت شفتيهِ ببللها الحارق
كأنها الأصدقاء الصعاليك، الذين انفرطوا
من مقهى "حسن عجمي"
كعنقودِ عنب

....
.....
.....

كأنها الأمنياتِ، التي ظلتْ تختلجُ في صدره،
قبل أن يرحل
القطار
....
كـ........أنها.......
....
......
نصف حياته التي تركها هناك
.....
....

٢٠٠٤/١٠/١٧ ستوكهولم

...

غـربـــــة

مرة، في القصيدة، لمْ نجترحْ وطناً
كانِ يكفي لكي نتلاقى
مرة.. كنت في لوحةِ المستحيلِ
تسيرين جَنبي
فأزداد منك التصاقا
مرة، في المواويل
.. أو في العويلْ
مرةً، في الصباح القتيلْ
مرة، في الرصاص الذي أورثَ الدمَ
جيلاً فجيل
مرةً، في اخضرارك..
آخيت بين الندى المرِّ،
والسوسنةْ

وملتُ على صدرك البضِ، كي أحضنَهْ
فلمَ أرَ إلا ضلوعاً تَشدُّ الرحيل
....
....
....
كيفَ من بعدِ عشرين عاماً
أعدت العراقَ الجميل
أعدتَ العراقا
أعدتَ النخيلَ،
الضفافَ التي سامرتنا
الأغاني التي أرقتنا
فكنت أشفُ وصالاً
.... وكنتُ أشدَّ احتراقا
....
......
مرةٍ..
مرة...
ربما، يلتقي العمرُ
في صدفة
آه... - يا غـُـربتي -
فيذوبُ عناقاً

٢٠٠٤/٧/٢١ لندن

تجـارب عـالـمـيـة في ثـقـافـة الانـتـخـابـات

مساهمة الاقلية القومية في العمليات الانتخابية

عرض علي المالكي

أصدر مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان "ODIHR" دليلاً يهدف لمساعدة "الاقلية القومية" على المشاركة الفعالة في العملية الانتخابية، ومع ان الدليل عالج الاقلية القومية ومساهمتها في العملية الانتخابية، إلا انه بالانتباه إلى الاقليات الدينية وضرورة معالجة وضعها في التشريعات والنظم الانتخابية، ذلك ان الوضع الانساني لكل الاقليات متكافئ ويستوجب قراءة لواقع الاقليات والنظم والتشريعات الانتخابية.

وتمت صياغة دليل العمل المقترح، استناداً "لتوصيات لوند" التي توصل اليها خبراء مستقلون في السويد، وهدفها هو تشجيع الدول المشاركة في منظمة الامن والتعاون الاوربي "OSCE"لتخفيف التوتر من خلال تبني الاجراءات المحددة لمساهمة الاقليات القومية خدمة للهدف النهائي للمفوضية العليا للاقليات القومية " في الحد من النزاعات ومنعها، وتتلخص المقدمة الاساسية لتوصيات لوند ب:

١-ان تحترم الدول التزاماتها بحقوق الانسان، وتنفيذها، وخصوصاً تحررها من التمييز.
٢-ان وسائل تحقيق حقوق الانسان هي تأمين تطور كامل وحر للشخصية الانسانية المستقلة، تحت شروط وظروف المساواة.
٣-ان موضوع حكومة ديمقراطية جيدة هو خدمة احتياجات ومصالح جميع من يعيش في ظلها.
٤-كذلك فان حكومة ديمقراطية جيدة ستستمح، وتشجع، وتساند جميع من هم مواضيع لنهجها وسياستها، للمساهمة في صنع القرارات.

واكد الدليل على "ان عملية رسم او تعديل النظم الانتخابية واقامة مؤسسات انتخابية، هي حاسمة لنجاح، وثبات هذه الانظمة والمؤسسات" وكونها تتصف بالشمولية يضفي لوناً من الشرعية على المحصلة النهائية، كما يؤمن فرصة لمناقشة الخيارات المفتوحة، ومتابعة البدائل لتدشين منافعها واحتياجاتها،ومن اجل مساعدة صناع السياسة والقرار فقد اخذت المعايير والاسس الآتية بنظر الاعتبار:

١-العملية الشاملة هي الافضل، وهذه لا ترجع وحدها للاحزاب السياسية، ولكنها ايضاً ترجع للمجتمع المدني.
٢-ان عملية رسمية هي أحسن من عملية خاصة.

كما انها مهمة لتكفل للمرأة مساهمة كلية في العملية، وضرورة بناء الثقة والشرعية التي تتضمن:
١-الضمان بان جميع العاملين قد انخرطوا في العملية ويشاركون في رسم العملية ذاتها.
٢-الاخذ بنظر الاعتبار تعيين العاملين الذين يساهمون في تسهيل الامور الحيادية والتشريعية في بعض المفاوضات مثل تعيين القانونيين.
٣-يجب ان يشارك الجميع في "المعلومات" قدر المستطاع.
٤-من الضروري ان تكفل زمناً كافياً لازماً للعملية.

كما اكد الدليل على اهمية ان:
١-تجنب "فرض" شروط مسبقة، او خلق عائق للمشاركة وضمان "تحويل" العملية، وان جميع اطراف العملية يجب ان تكون عندها المصادر اللازمة للمشاركة الكاملة فيها ولا يجوز لطرف او أطراف حيازة منفعة غير عادلة.

لقد تنوعت "المرجعيات" التي شكلت الاساس المعياري لتوصيات لوند ومن ثم الدليل، الذي يتيح معرفة بالطرق المؤسساتية والاجرائية المختلفة التي تمكن الدول من ضمان ان الانتخابات تدار بصورة عادلة، وعلى سبيل المثال هنالك اربعة خيارات جرى تفصيلها، وكل منها عبارة عن آلية تسهل وتشجع اعتماداً على الظروف تمثيل "الاقلية" وتأثيرها في الهيئة التشريعية:
١-استخدام مناطق العضو الواحد.
٢-نظام التمثيل النسبي.
٣-استخدام التفضيل في التصويت.
٤-انشاء الحد الادنى الرقمي للتمثيل.

كما عرض الدليل آليات اخرى في الاتجاه، مثل آليات "المقاعد المحجوزة" التي تتمثل بتخصيص مقاعد للاقليات القومية، والممثلون في هذه المقاعد قد انتخبوا من قبل اعضاء الاقلية والجماعة المحددة فقط، وهذه الآلية معمول بها في كرواتيا، المجلس الاعلى لروسيا الاتحادية، وفنلندا، وهناك "آلية التمثيل الفوقي" لمجاميع الاقلية، وتطبق في بريطانيا، حيث ان لسكوتلاندا، وويلز اشخاص الاقلية في مجلس العموم البريطاني اكثر من المستحقين والمؤهلين لهذا المجلس.

ان الدليل في عمومه، والخيارات المشار اليها، هي آليات وقواعد تشريعية للتعامل مع تمثيل الاقليات القومية، كذلك لمنع التمييز ضد الاقليات، ان آلية المراقبة تتضمن اللجان المشتركة او المفوضيات التي تؤمن الانصياع من قبل الاحزاب ذات الشفرات الانتخابية للادارة او معطيات اخرى ربما قد استنبطت كي لا يكون هناك تمييز ضد الاقليات القومية، وكذلك الضمان بان الانتخابات تجرى في مناخ حر وعادل، وهذا قاد واضعي الدليل للاهتمام بما اسموه آليات الحكم القضائي المناسب او المحاكم الانتخابية.

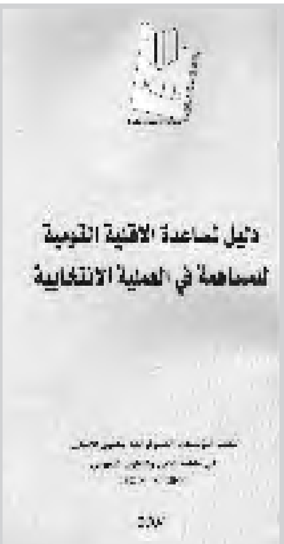

ولنلاحظ ان مسألة النزاعات التي تظهر خلال العملية الانتخابية هي من مسببات النزاعات والصراعات، ويعرض الدليل لعدد من التراكيب المختلفة المستعملة لفض النزاعات الانتخابية، وقد أثبتت تلك التراكيب فعاليتها، فيما "أمور اخرى" استخدمت بتكاليف مالية كبيرة مع عواقب كارثية للعملية الانتخابية.

وتوقف الدليل عند محور "مراقبة الانتخابات"، فعالج دور مفوضية مراقبة الانتخابات ودور المراقبين للمراقبة بعيدة وقصيرة (المدى) اضافة لتوصيات عن مراقبة مهام الانتخابات كذلك إلى مراقبة وسائل الاعلام.

جدير بالذكر ان "دليل لمساعدة الاقلية القومية للمساهمة في العملية الانتخابية" قام بترجمته ونشره "المعهد الكردي للانتخابات "K. I. E"حيث قام الاستاذ محمد حمه صالح بترجمته، وراجعه الاستاذ عطا قرداغي، وطبعت ٣٠٠٠ نسخة منه، وطبع بمنحة مالية من الوكالة الامريكية الدولية للتنمية " USAID" ومع التقدير الحالي للاخوة ممن ساهم في اصدار هذا المطبوع إلا أن هناك العديد من الاخطاء فيه نأمل تجاوزها في طبعة ثانية.

شفيق المهدي: هل هذا ما حدث حقاً تحت المنبر؟

عبد الخالق كيطان

في البدء أحب أن أتوجه بالتهنئة للمخرج المسرحي الدكتور شفيق المهدي لحصوله على منصب نقيب المسرحيين العراقيين ومنصب مدير عام دار ثقافة الأطفال أو رئيس قسم الفنون المسرحية فيها على ذمة الصحف البغدادية التي لا نملك إلا تصديقها في ظل شح المعلومة القادمة من بغداد حيث نقيم في مدن النأي البعيدة.

ولأننا نقيم في هذه المدن يصبح سهلاً على الأصدقاء القدامى، أو من كنا نظنهم كذلك، أن يمسحوا بجرة قلم سريعة لجريدة يومية جهودنا التي كنا ولحد قريب نفخر بها فإذا بنا نكتشف أن هذه الجهود هي ليست لنا أبداً أو أننا لا نملك منها حبة رمل واحدة، وهذا بالضبط ما فعله المهدي في مقاله الموسوم (تحت المنبر) ثقافة الراهن / تحت المنبر.

وقبل أن أدخل في مناقشة هادئة مع أستاذي وصاحبي القديم أجد من المناسب التعريج على تاريخ علاقتنا التي تمتد لأكثر من خمسة عشر عاماً وابتدأت مع اليوم الأول الذي وطأت قدماي فيه كلية الفنون الجميلة ببغداد صيف العام ١٩٨٧ متقدماً بطلب انتساب للأكاديمية العريقة وكان المهدي واحداً من عدد من المبدعين العراقيين الذين قابلوني فيما يعرف بمقابلة الطلاب الجدد. يومها سألني المهدي كما سألني الآخرون ولكن أسئلته ظلت عالقة في ذهني لأنها كانت تنطلق من هم معرفي وثقافي أحبه. بعد المقابلة تم قبولي في الأكاديمية طالباً في قسم المسرح وأصبح المهدي واحداً من أحب الأساتذة إلى نفسي.

أربعة أعوام كنت فيها طالباً في الأكاديمية لم يدرسني خلالها المهدي ولو ساعة تدريسية واحدة، وبالرغم من ذلك كان أقرب التدريسيين إلى نفسي، وهو الأمر الذي حدث مصادفة مع تدريسي آخر هو الدكتور صلاح القصب الذي لم يدرسني أيضاً وظل إلى هذا اليوم واحداً من أقرب مدرسي الأكاديمية وأهل المسرح العراقي إلى نفسي.

عندما كنت طالباً في المرحلة الأولى دعاني المهدي لزيارة ورشته التمرينية على العرض المسرحي (ماكبث) ، وأذكر أنه يومها قدمني تقديماً مميزاً لكادر العرض وكان من بينهم الفنانون: ابتسام فريد، عبد الخالق المختار، حكيم جاسم، ماجد درندش، ماجد الأميري وغيرهم، ثم دعاني لقراءة واحد من نصوصي الشعرية قبل الشروع بالتمارين وفعلت ذلك. أما أول عرض شاهدته له فكان عرض(العاصفة) الذي قدمه بالاشتراك مع المخرج صلاح القصب صيف العام ١٩٨٩ (قدم ماكبث على خشبة مسرح الرشيد في العام ذاته وبعد عرض العاصفة).

وبين العام ١٩٨٧ عام قبولي طالباً في أكاديمية الفنون الجميلة والعام ١٩٩٨ عام خروجي النهائي من العراق، كانت علاقتي بالمهدي تزداد يوماً بعد يوم محبة وإصراراً على العطاء فماذا أذكر منها؟ هل أذكر مثلاً أنه كان أدخلني إلى قاعة الضيوف والمدعوين الرسميين أيام انعقاد مهرجان المسرح العربي في بغداد في دورتيه ١٩٨٨ والعام ١٩٩٠ بالرغم من عيون شرطة الثقافة الذين يحرصون على دخول العرب لينالوا من موائد السلطان فيما يمنعون العراقيين منها؟ وهل أذكر سنوات الجوع والجزع الحصارية وكيف كان الصديق الكاتب المسرحي علي حسين يجمعنا على مائدة واحدة في مطعم بباب الشرقي؟ وهل أذكر دعوته الخجولة لي لحضور عرض مسرحي استهلاكي أخرجه بمبادرة من أحد الأصدقاء لحماية المهدي من الجوع المميت ولم يضع هذا الأخير أسمه عليه استحياء؟ وهل أذكر نقاشاتنا الصاخبة حول عرض مسرحي يعد له المهدي فلا يرى النور لأنه محاصر في وطنه؟ وهل أذكر تجربته اليتيمة في سنوات التسعينيات في مسرحية (كأس) وما كنا نكابده حينها؟ لا .... لن أذكر ذلك كله وسأعود إلى الوراء، كما فعل هو، وأحكي عن قصة(تحت المنبر).

في أواخر العام ١٩٩١ عدت إلى مقاعد الدراسة في كليتي، وكنت حينها طالباً في المرحلة الثالثة، جريحاً من مدينتي العمارة. كان أخي الأكبر سلمان قد قتل أيام دخول جيش الهزائم إلى المدينة ليطهرها من صفحة الغدر والخيانة وترك وراءه أولاده جرحى في أحد مستشفيات المدينة، وقد أحلك الأسى أيامي وغير قناعاتي كلها فقلت أن جو الأكاديمية الذي لطالما سحرني قد يعيد إلى روحي بعض اطمئنانها. وبعد فترة وجيزة سألت أستاذي وصاحبي شفيق المهدي(ولم يكن يومها قد نال شهادة الدكتوراه) عن إمكانية إقامة تنظيم طلابي ثقافي لا يخضع لسلطة اتحاد الطلبة الرسمي الذي نعرف جيداً أنه يخضع لحضور قوي من قبل عناصر المخابرات(بالرغم من أن بعضاً من هؤلاء أستطيع تسميتهم بانهم كانوا يحبوننا ويساندوننا ولا يمانعون في أن نقوم بنشاطات ثقافية ما دام هدفنا الأساس عدم الإضرار بمصالح القيادة!)، وأتذكر أن المهدي يومها فرح كثيراً بذلك وقال لي إذهب إلى عميد الكلية لتفاتحه في الأمر وأنا سأقف وراءك بقوة. وقد ذهبت إلى العميد فعلاً، وكان يومها الفنان الدكتور فاضل خليل الذي تسلم مهام العمادة تواً خلفاً للفنان الدكتور عبد المرسل الزيدي. قال لي خليل حينها بالنص: اعمل ما تريد وفي أي وقت تريد وبأي امكانية تريد والذي يسألك قل له أن العميد أمرني بذلك!

عدت إلى المهدي فرحاً بأنباء العميد فاختلينا أنا وهو في نادي الأساتذة نفكر في أمر هذا التجمع(هل نشهد أبو حكيم على ذلك ؟) ، وبعد نقاش مطول قال لي المهدي: لم لا نكون جماعة تحت المنبر؟ وسألته حينها : ولم تحت المنبر؟ فقال بالنص: إن عبد الرزاق عبد الواحد وأمثاله يخطبون فينا فوق المنبر فيما نريد أن نخطب تحت المنبر! وقلت له هذا ما سيكون.

والذي كان في ذلك العام أنني قمت بالاتصال بعدد من الطلبة في الكلية، مستغلاً إشارة العميد بالموافقة، لنكون النواة لهذا التجمع الطلابي (هل نشهد الطالبة التي اختارها الدكتور جبار العبيدي لتذلنا بقصة فدائيي الموت أيام معركة أم المعارك وكانت فيما بعد واحدة من مجموعتنا للتمويه ؟) فيما باشرت من جهة ثانية بالاتصال بعدد كبير من المبدعين العراقيين لإحياء ظهيرات ثقافية في مبنى الكلية، قسم المسرح وقاعاته خصوصاً، وقد لبى الدعوة عدد لا يستهان به من المبدعين أذكر منهم: خزعل الماجدي، صلاح حسن،علي عبد الأمير، سعد جاسم، قاسم محمد عباس، عبد الزهرة زكي، زعيم الطائي، شوقي كريم حسن، محمد غازي الاخرس، حميد المختار، محمد تركي النصار، حكمت الحاج، نصيف الناصري، كزار حنتوش، حسن النواب، خضير ميري، أحمد الشيخ علي، فرج الحطاب، حسين علي يونس، ضياء سالم ، وسام هاشم وكاظم النصار وآخرين تخونني ذاكرة المدن القصية عن استذكارهم، وبعد عدد من هذه الظهيرات بدأت (الأقلام الشابة) ، كما كنا نسميهم في تعليقاتنا الساخرة، ونقصد بهم الذين يكتبون التقارير الحزبية ضد عملنا وأي عمل ثقافي لا يلهج بالشكر والعرفان للقيادة الحكيمة! أسرني المهدي أن صفحتنا صارت سوداء فاقترح أن نستضيف بعضاً من المحسوبين على ثقافة السلطة لتبييض هذه الصفحة! فلم يكن أسهل من استضافة شعراء مثل عبد الرزاق عبد الواحد وحميد سعيد لتحقيق مثل هذه الغاية، وقد حضرا فعلاً ظهيرات الأكاديمية وجلس في الصف الأمامي من قاعة حقي الشبلي حشد من الوجوه ما كنا نراهم البتة في الظهيرات الأخرى!(هل تريد مني أن أذكرك بهم واحداً واحداً ؟).

ولم ينته الأمر عند هذا الحد، فقد أسرني المهدي ذات ظهيرة أخرى بأن الدكتور مصطفى تركي السالم، وكان حينها واحداً من المسؤولين الحزبيين في الأكاديمية، يطلب حضورنا أنا وأنت لمقابلته، وحضرنا مقابلة الدكتور السالم الذي امتاز دائماً معنا ومع غيرنا بقلب رؤوف رحيم، وما خرج عن سيرته هذه عندما أخرج من درج مكتبه تقريراً كتبه أحد الأساتذة الأجلاء !! في قسم الفنون المسرحية يطعن فيه بالمهدي وبي، وأضاف السالم: أعتقد أن الرسالة وصلتكما فماذا أنتما فاعلان؟ فما كان منا إلا أن أذعنا للأمر الواقع وقبلنا بإيقاف نشاط جماعة تحت المنبر التي حصدت اعجاباً قل نظيره في فترة الجدب تلك وشاهدنا، يا أستاذي، أرشيف الصحف العراقية الصادرة في تلك الفترة.

تخرجت من الأكاديمية وحاول من بعدي عدد من المبدعين أن يكملوا ما كنت ابتدأته والمهدي، ومن هؤلاء الفنان كاظم النصار، ولكن شروط اللعبة، كما أزعم، كانت قد اختلفت!

هذه هي القصة التي دونتها قبل أعوام في كتاب مخطوط لي بعنوان(شارع دجلة- أوراق من سيرة مبكرة للألم)، وذلك قبل أن يسقط صنم العراق فيكتب الآخرون سيرهم في مقارعته.

والسؤال الذي أرقني وأنا أنتهي من قراءة مقال المهدي هو: لماذا أغفل أي دور لي في تأسيس جماعة تحت المنبر؟ وإذا كان المهدي يحرص دائماً أن يتجنب لقائي في عمان، أيام كنت أقيم وأعمل في معارضة نظام الصنم إياه، فلقد كنت ألتمس له العذر بأنه (صاحب عائلة ويخاف عليها)، فلماذا يتجنب ذلك وقد سقط الصنم حقاً فلا خوف بعده ولا هم يحزنون؟ شفيق المهدي الذي كتب في واحد من مقالات النهضة ما نصه: (ماذا نعلم طلابنا في كلية الفنون الجميلة وعبد الخالق كيطان الشاعر الذي حصل على جائزة عبد الوهاب البياتي يذكر اسمك دائما بخير في قاعة الفينيق مقر المعارضة العراقية واحدى نقاط التقاء رجال المخابرات العراقية في عمان، أو ولماذا أعطي هذا الشاعر هذه الجائزة ومن هو اخوه وما اسم أمه ، وهل هو من مدينة العمارة أم من مدينة الناصرية ؟؟) نشر النص في جريدة (النهضة العدد ٢٣٨ بتاريخ ١٥ ايلول ٢٠٠٤ بعنوان : أكاديميتنا الجميلة: وقائع في علم الأسئلة). هو نفسه الذي كنت أشعر بسخرية أصدقاء عمان وهم ينقلون لي تجاهله لي حين مروره بعمان لمقر عمله في ليبيا وأنا الذي كنت أذكره هنا وهناك؟! ولكم حز في نفسي عندما شاهدته يمشي أسفل مقهى السنترال بعمان وكنت حينها أجلس في واحدة من شرفات المقهى الذي يطل على الشارع، قلت في نفسي: ألم يفكر هذا الصديق بالسؤال عنك وهو العارف بأني حتماً سأكون في المقهى كما هو حال غيري من مشردي العراق؟ هل يخاف مني فيما كان بيتي يضج بالفنانين العراقيين دائماً أمثال : عبد الخالق المختار، حكيم جاسم، رائد محسن، مقداد عبد الرضا، صلاح القصب، فاضل خليل، محسن العلي، فلاح ابراهيم، فارس طعمة التميمي، كاظم النصار، عزيز عبد الصاحب، عزيز خيون، عواطف نعيم وكريم محسن ناهيك عن الأدباء والأساتذة المارين بعمان في طريقهم إلى ليبيا مثل حسين الأنصاري وحسن السوداني وعبد الكريم السوداني وطاهر عبد مسلم وكريم شغيدل والذين كنت أصادفهم أو يتقصدونني في المقهى وغيرها ؟ بل أنني سهرت ولمرات عديدة مع مدير عام دائرة السينما والمسرح في تلك الأيام الشاعر فاروق سلوم في أماكن عامة ، وهو ما حدث مع عميد المسرح العراقي الفنان يوسف العاني والمعلم القدير سامي عبد الحميد، ولم يخف واحد من هؤلاء حينها من وباء أسمه عبد الخالق كيطان الذي يعمل في وباء أشد خطورة اسمه المعارضة العراقية؟؟ .. ومع ذلك كله كان المهدي أول من بعثت له ببرقية تهنئة عندما سقط الصنم، فكتبت : رسالة إلى شفيق المهدي: سقط ماكبث الذي شرب من كأس السم التي كان يسقيها غيره ..والعنون مركب من عرضين للمهدي هما ماكبث وكأس ، وقد نشرت هذه الرسالة في عدد من المواقع العراقية على الشبكة..

يبدو أن المدن البعيدة التي نعيش فيها تقوي ذاكرتنا فهي معيننا الأوحد في الكتابة عن تاريخ مضى، أما من بقي يعيش في الجنة التي طردنا منها فأقرب السبل بالنسبة إليه لبدء تاريخ جديد يتمثل في شطبنا، نحن أبناء المدن القصية، وهذا ما فعله المهدي بهدوء ولباقة يحسد عليها!

الجمعية الدولية للمترجمين العرب

الجمعية تدشن خدمة (ترجم كلمة)

دشنت الجمعية الدولية للمترجمين العرب خدمة "ترجم كلمة" بغية تأسيس شبكة تفاعلية بين المترجمين والمختصين للسؤال عن ترجمة كلمة أو مصطلح والإجابة عنه ومناقشته. ويعتمد طرح الكلمة أو المصطلح على الزوج اللغوي والتخصص والسياق الذي وردت فيه الكلمة أو المصطلح المراد ترجمتهما.

يمكن اعتبار خدمة "ترجم كلمة" لعبة ذهنية مثيرة يشارك فيها مترجمون ومترجمات من مختلف أنحاء العالم وعلى مدار الساعة، على أساس من النقاش المهني والاحترافي بين الكفاءات وتعتبر في نفس الوقت تمرينا جيّدا في فنّ التّرجمة ووسيلة مساعدة ميسرة ومباشرة ومتوفرة لكافة المسجلين في قاعدة بيانات الجمعية.

إن ما يميز خدمة "ترجم كلمة"، أنها ومن خلال التفاعل المباشر بين المشاركين من مختلف البلدان والتخصصات قادرة على تزويد السائل والمستعرض بأفضل الإجابات والترجمات للكلمة أو المصطلح المطروح وهذا ما قد لا توفره القواميس الورقية أو الإلكترونية أو أي من المسارد أو القواميس المتوفرة على الشبكة العالمية.

كما تسمح خدمة "ترجم كلمة" للسائل بأن يحصل على إجابات وآراء عديدة وبالتالي يستطيع اختيار الإجابة الأكثر صحة وإقناعا.

إن خدمة "ترجم كلمة" مدعمة بمحرك بحث يسمح للمستخدم بالبحث عن كلمة أو مصطلح معين سواء كان من اسئلته الخاصة أو مما تم طرحه من قبل المستخدمين الآخرين. إن خدمة البحث هذه متوفرة على مستويات عدة منها البحث باستخدام الزوج اللغوي أو التاريخ أو التخصص أو العضو أو الكلمة / المصطلح ذاته.

إن الكلمات أو المصطلحات التي يتم طرحها من خلال خدمة "ترجم كلمة" ستشكل مع الوقت مخزونا لغويا يتم الرجوع إليه في أي وقت وقاعدة أساسية لتطوير مسارد متخصصة يتم تحديثها بشكل مستمر ويتم توفيرها للأعضاء عبر البوابة.

حمادي الهاشمي
مرايا الماء في لوحات متألقة بالشفافية

ابو ظبي / المدى

اقام الفنان العراقي المغترب حمادي الهاشمي معرضا في المجمع الثقافي في ابو ظبي مؤخرا. وتتركز جميع اللوحات على الماء وكأنه علامة على تغير رؤية البحث عن الفنان العراقي الذي ما زال يرى المستقبل صنوه وطموحه الحقيقي. كل الاعمال مقدمة بشكل يبتعد عن الاطروحات الكلاسيكية او التقييمات المستهلكة في الفن والتي تمثل الفترة الماضية. فالفنان هنا يشارك التغيير الذي يمر به العراق والطموح الذي يسعى اليه الانسان العراقي المعاصر والجدية والتي هي في عمق الحياة ونسق تغيرها. لذلك يقدم الفنان المغترب في بلجيكا منذ اكثر من عشرين عاماً وبمساعدة المسؤولين في المجمع الثقافي في ابو ظبي رؤاه الجديدة عن شيء حيوي في الحياة هو الماء. فالاعمال في الاساس تشكل اجزاء من الاداء الفني يشارك فيه الجمهور والمختصون بالماء. ويطرح المعرض ايضاً اشكالية الدفاع عن البيئة والاهتمام بتوعية الانسان. وهذا ما يطرح العلاقة المباشرة بالجمهور وهو يشكل طموح الفنان لأن يكون مع الجمهور فهو بعيد عن مفهومية الفن للفن. وقد تمكن الفنان من ان يسجل انطباعاته عن مشاهداته في ابو ظبي لمصادر الحياة وللاشياء التي ساعدت على تغيير حياة الناس. ومن الواضح ان العنصر الاهم والوحيد كان الماء.